

الخلاصة

الخلاصة

تُعد اضطرابات الجهاز الهضمي من أكثر المشكلات الصحية شيوعًا، ويُعد الإسهال من الأعراض الأكثر شيوعًا، حيث تتراوح شدته من حالة خفيفة ومؤقتة إلى حالة قد تكون مهددة للحياة. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى انتشار بعض أنواع العدوى الطفيلية الأولية المعوية بين مرضى اضطرابات الجهاز الهضمي في محافظة ذي قار، كما هدفت إلى تقييم فعالية تقنية الفحص المجهرى مقارنة بتقنية تفاعل البلمرة المتسلسل (PCR التقليدي وNested PCR) ودراسة بعض المؤشرات المناعية بين المرضى المصابين.

أجريت الدراسة الحالية على 500 عينة براز و100 عينة دم، بالإضافة إلى 20 عينة دم من الأشخاص الأصحاء، تم جمعها من مرضى يعانون من اضطرابات الجهاز الهضمي وخاصة الذين يعانون من الإسهال والتين راجعوا مستشفى بنت الهدى التعليمي، مستشفى محمد الموسوي التعليمي، مستشفى الحسين التعليمي ومستشفى الناصرية التعليمي العام في محافظة ذي قار للمدة من كانون الثاني 2024 ولغاية كانون الثاني 2025 ومن كلا الجنسين ومن مختلف الأعمار.

بناءً على الفحص المجهرى أظهرت النتيجة فرقاً معنوياً عند قيمة $p > 0.05$ ، كانت نسبة الإصابة بالطفيليات المعوية 173 (34.6) %، بينما كان 327 (65.4) % سلبية. كما أظهرت النتيجة فرقاً معنوياً عند قيمة $p > 0.05$ ، ووفقاً لأنواع الطفيليات، أظهرت النتائج أن أعلى نسبة إصابة كانت مع *E. histolytica* 76 (39.58) % تليها 54 (28.12) % *C. parvum* و 29 (15.10) % *Microsporidia spp.* و 18 (9.37) % *Cystoisospora spp.* بينما كانت أقل نسبة إصابة مع 15 (7.81) % *G. lamblia*. وفقاً لنوع الإصابة بطفيلي واحد أو أكثر، سجلت النتائج فرقاً معنوياً عند قيمة $p > 0.05$ ، وكانت أعلى نسبة إصابة في حالة الإصابة المفردة، تليها الإصابة المزدوجة (13) (7.51) %، وأقلها كانت الإصابة الثلاثية (3) (1.73) %.

أظهرت الدراسة فرقاً غير ذي دلالة إحصائية عند قيمة $p < 0.05$ وفقاً لجنس المرضى، حيث أظهرت أن الإناث أكثر إصابة من الذكور بنسبة 58.95 % و 41.04 % على التوالي. أظهرت النتائج وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.05$) وفقاً لمحل إقامة المرضى، حيث سُجلت أعلى نسبة إصابة في سكان الحضر بنسبة 56.06 % مقارنة بسكان الريف بنسبة 43.93 %. كما تبين وجود فرق معنوي حسب الفئات العمرية للمرضى عند نفس المستوى الإحصائي، إذ انخفضت نسبة الإصابة مع التقدم بالعمر، حيث سُجلت أعلى نسبة إصابة في الفئة العمرية (≥ 10 سنوات) بنسبة 38.72 %، وأدناها في الفئة العمرية (61-70 سنة) بنسبة 2.31 %.